

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتفكيرهم الترشيدي

م.د. فراس طراد علي الجبوري

مديرية تربية القادسية

investigate the effectiveness of a proposed strategy based on cognitive dissonance theory in improving the academic achievement and critical thinking of second-grade middle school students in the subject of social studies

firastrad60@gmail.com

المخلص :

يرمى البحث الحالي التعرف على (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل

مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتفكيرهم الترشيدي)، ويمكن تفصيل اهداف البحث بما ياتي:

١- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية .

٢- التثبت من فاعلية الاستراتيجيات المقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية باستخدام منهج البحث الوصفي والتجريبي لتحقيق أهداف البحث، وصيغت الفرضيتان الصفريتان :

١: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي .

٢: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي .

استخدم المنهج التجريبي بتصميم ذي ضبط جزئي لتحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الفراهيدي في القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وتم مكافئتهم في (النكاء ، العمر الزمني ، تحصيل مادة الاجتماعيات للعام السابق) . وتم اختبار التحصيل النهائي ومقياس التفكير الترشيدي بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والمقياس. وتم استخدام برنامج الإحصاء (SPSS- 20) لتحليل البيانات ، وبعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الترشيدي على المجموعة الضابطة. أظهرت النتائج إيجابية فاعلية الاستراتيجية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المقترحة في تحسين التحصيل والتفكير الترشيدي للطلاب ، واقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية لتحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة على مراحل دراسية أخرى للجنسين، وإجراء دراسات مقارنة بين فاعلية استراتيجية التعلم الذكي واستراتيجيات أخرى لتحديد الأفضلية في تطوير مهارات التفكير .
الكلمات المفتاحية (الاستراتيجية المقترحة - نظرية التسوية العقلية - التحصيل - التفكير الترشيدي)

Abstract :

The current study aimed to investigate the effectiveness of a proposed strategy based on cognitive dissonance theory in improving the academic achievement and critical thinking of second-grade middle school students in the subject of social studies. The objectives of the study were to: 1) develop a proposed strategy based on cognitive dissonance theory; 2) verify the effectiveness of the proposed strategy in improving the academic achievement and critical thinking of second-grade middle school students.

To achieve these objectives, a proposed strategy was developed based on cognitive dissonance theory using a descriptive and experimental research approach. Two null hypotheses were formulated as follows: 1) there is no significant difference at the 0.05 level of significance between the mean scores of the experimental group who studied according to the proposed strategy and the mean scores of the control group who studied using the traditional method in the post-test of academic achievement; 2) there is no significant difference at the 0.05 level of significance between the mean scores of the experimental group who studied according to the proposed strategy and the mean scores of the control group who studied using the traditional method in the post-test of critical thinking.

A partial crossover design was used to determine the effectiveness of the proposed strategy on a sample of second-grade middle school students at Al-Farahidi School in Al-Qadisiyah, Iraq, during the academic year 2022-2023. The students were divided into two groups, an experimental group and a control group, and were matched based on intelligence, age, and previous academic achievement in social studies. The final achievement test and the critical thinking scale were administered after ensuring the validity and reliability of the test and the scale. SPSS-20 was used to analyze the data.

After analyzing the data, the results showed that the experimental group outperformed the control group in academic achievement and critical thinking. The results indicated the positive effectiveness of the proposed strategy in improving the academic achievement and critical thinking of students. The researcher suggested conducting future studies to determine the effectiveness of the proposed strategy on other stages of education and for both genders. Additionally, a comparative study between the effectiveness of the proposed cognitive dissonance strategy and other strategies should be conducted to determine the superiority of developing critical thinking skills.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث *Problem of the Research*:

عدم تحقيق التوازن والاستقرار العقلي والنفسي في المدارس يعتبر عاملاً رئيسياً يؤثر على تحصيل الطلاب ومستوى تفكيرهم ، وهذا الاكتشاف يستند إلى خبرة الباحث المتواضعة لي في مجال التدريس، حيث لاحظ ضعفاً في تحصيل طلاب في تحصيل طلاب الصف الثاني في مادة الاجتماعيات ، وتم تأكيد ذلك من خلال شكاوى زملائي المدرسين والدرجات الموثقة في سجلات الدرجات ، وسبب هذا الواقع هو لجوء المدرسين في كثير من الأحيان إلى استخدام أساليب تعليمية تقليدية تركز على الحفظ والاستظهار، وإهمال تطوير مهارات التفكير المختلفة، بما في ذلك مهارات التفكير الترشيدي ، ويرجع عدم حدوث التعلم لدى الطلاب إلى عدم القدرة على ربط المعلومات، وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم تحفيز الطلاب على تنمية مهارات التفكير المختلفة. لذلك، ينصح باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة، ومنها الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية التسوية العقلية، التي تهدف إلى تحقيق التوازن العقلي والنفسي، وتعزيز تطوير مهارات التفكير المختلفة، بما في ذلك التفكير الترشيدي.

وتعتمد الاستراتيجية المقترحة على مفهوم التسوية العقلية، حيث تهدف إلى توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير الترشيدي وتعزيز قدرة الطلاب على ربط المعلومات وتطبيقها على الواقع. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أساليب تعليمية مبتكرة، تشجع الطلاب على التفكير بشكل عميق وشامل، وتدعم التعلم النشط والتعاوني، وتحسن مستوى التفكير لدى الطلاب وتطوير مهارات التفكير المختلفة، مما يؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الحياة. لذلك، ينصح بتبني هذه الاستراتيجية كأسلوب حديث وفعال في التدريس، وذلك لتطوير مهارات التفكير الترشيدي لدى الطلاب، وتشجيعهم على استخدام هذه المهارات في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة ، واستناداً إلى ما سبق أراد الباحث تجريب استراتيجية تعليمية حديثة تعتمد على استخدام قدرات الطلاب ومدركاتهم وتحويلها إلى مهارات تفكير مختلفة، وذلك باستخدام استراتيجية مقترحة من قبله وفقاً لنظرية التسوية العقلية، وقياس فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتطوير تفكيرهم الترشيدي لذا صيغت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى

طلاب الصف الثاني متوسط وتفكيرهم الترشيدي

ثانياً/ أهمية البحث *Importance of the Research*:

تتمثل أهمية التربية في كونها مرآة للمجتمع وفلسفته ومفاهيمه، وتساعد في تحديد اتجاهه وتحقيق أهدافه، ويسعى العالم لتطوير نظم التعليم ليتماشى مع التطورات العلمية، لأنها تساهم في تحقيق التقدم والازدهار. ولتحقيق هذا الهدف، يجب اتباع أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة تتوافق مع احتياجات الطلاب

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وتناسب التحديات الحالية والمستقبلية، ويجب تطوير المناهج الدراسية واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتحفيز الطلاب على التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير الترشيدي. (التميمي ، ٢٠٢٠: ٢)

اذ يساعد التفكير الترشيدي الطلاب على حل المشكلات والتكيف مع التغيرات السريعة، وذلك بتطوير معرفتهم وشخصياتهم باستخدام استراتيجيات فعالة، من خلال نظرية التسوية العقلية وترشيد تفكيرهم لتعديل سلوكهم وتوجيههم نحو التفكير الترشيدي. (الشريف ، ٢٠١٠: ٢٢)

خاصة ان تحقيق التوازن العقلي والنفسي في المدارس يعد نهجا فعالا لتنمية قدرات التفكير العليا لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تطوير مهاراتهم على حل المشكلات بفعالية والتكيف مع التغيرات السريعة في الحياة ؛ ليكون التفكير الترشيدي من بين انواع التفكير العليا المهمة التي يجب تتميتها ، والذي يساعد على تحقيق التعلم الفعال والتفوق الأكاديمي. (العلي ، ٢٠١٩: ٥٩)

وهو ما تهدف اليه الاستراتيجية المقترحة من تنمية الجانب العلمي للطلاب وتطوير شخصياتهم، وذلك بتفعيل نظام التسوية العقلية وتحقيق التوازن بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تشجع التعلم وتطوير مهارات التفكير العالية الجودة. (سليمان، ٢٠١٩: ٩٩)

وبشكل عام يجد الباحث ان الاستراتيجية المقترحة وفقا لنظرية التسوية العقلية تساعد على تحسين جودة التعليم وتفعيل مهارات التفكير الترشيدي لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي وتمكينهم من حل المشكلات المعقدة في حياتهم المهنية والشخصية.

واستناداً لما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تنبع من :-

١- ان الاستراتيجيات التدريسية الحديثة تهدف إلى تلبية حاجات وقدرات الطلاب، وتنمية مهارات التفكير لديهم لحل المشكلات المعقدة في المستقبل، وتوفير بيئة خصبة لتنمية مهارات الطلاب بفضل التحديات والإثارة التي توفرها في التعامل مع الظواهر الطبيعية والحيوية .

٢- يعد التفكير الترشيدي مهما اذ يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في التحليل والنقد واتخاذ القرارات الحكيمة والإبداع، وتنمية هذه المهارات تساعد الطلاب على تحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية.

٣- تقدم هذه الدراسة استراتيجية جديدة مقترحة لتعزيز تحصيل الطلاب وتطوير مهارات التفكير الترشيدي، وتساهم في تحسين جودة التعليم وممارسات التدريس، وتحديد الأولويات وابتكار الحلول الفعالة، وتعتبر إضافة هامة للمجال الأكاديمي. ومن المهم استفادة المدارس من نتائج الدراسة لتطوير مهارات التفكير الترشيدي لدى الطلاب.

ثالثاً: هدف البحث (Objectives of the Research)

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. بناء استراتيجية مقترحة وفقاً لنظرية التسوية العقلية .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٢. فاعلية الاستراتيجية المقترحة في التحصيل والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

رابعاً: فرضيات البحث (Hypotheses of the Researc) : و لتحقيق هدف البحث الثاني وضع الباحث

الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

١: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي .

٢: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي .

خامساً / حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:-

- الحدود المكانية : طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية في محافظة القادسية .
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)
- الحدود المعرفية : موضوعات الباب الاول من جغرافية الوطن العربي والمتمثلة بـ (الفصل الاول / موقعه الجغرافي / مساحته / خصائصه الطبيعية - الفصل الثاني / السكان والنشاط الاقتصادي) والباب الثاني / تاريخ العالم العربية المتمثل (الفصل الثالث / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام) من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الثاني متوسط من قبل وزارة التربية (ط٣، ٢٠٢١).

سادساً / تحديد المصطلحات :Defintion of the terms

١. الفاعلية عرفها (الفياض، ٢٠١٠): بأنها " القدرة على عمل شئٍ معين أو إحداث تغيير ". (الفياض، ٢٠١٠:

(٢٠

التعريف الاجرائي : إمكانية تأثير الاستراتيجية المقترحة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتطوير مهارات التفكير الترشيدي لديهم.

٢. الاستراتيجية عرفها (علي، ٢٠١١) بأنها: القرارات التي يتخذها المعلم حول الإجراءات التي يجب اتخاذها خلال تنفيذ مهامه التدريسية، وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً. " (علي، ٢٠١١: ١٥٧) .

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتناسقة ، تتوافق مع أساليب التدريس العلمية، لتحقيق أهداف التعليم وتفعيل دور الطلاب في عملية التعلم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.

٣. نظرية التسوية العقلية عرفها (الفتحي) : نظرية التسوية العقلية هي نظرية نفسية تتعلق بعملية التفكير والحكم والتقييم الذاتي للأفراد. وتشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يسعون جاهدين إلى تقليل الاختلافات بين معتقداتهم وأفعالهم والمعايير الاجتماعية، وذلك من خلال تغيير معتقداتهم أو سلوكياتهم أو المعايير الاجتماعية. وتعتبر هذه النظرية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

مهمة في فهم سلوك الأفراد واتخاذ القرارات، وتطوير استراتيجيات تربوية فعالة في المدارس والمؤسسات التعليمية. (الفاقي ، ٢٠١٤ : ٢٨)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية المقترحة : هي الاجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية والتي تتضمن ستة خطوات لحل التناقضات المعرفية التي قد تنشأ أثناء دراستهم لموضوع معين على النحو التالي: (شرح المفاهيم الاساسية، وتوضيح الاهداف وتقديم مثال وممارسة التطبيق ، ومن ثم مراجعة النتائج بانتظام للتحقق من صحته وتأكد من أنه لا يؤدي إلى أي نتائج غير مرغوب فيها.

٤. **التحصيل عرّفه (خضر) بأنه :** مقدار المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطالب أثناء دراسته مقاساً عبر اختبارات تقويم. (خضر ، ٢٠٠٦ : ٣٧٣).

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة (عينة البحث) في اختبار اعده الباحث لقياس مستوى تعلمه وفهمه لمحتوى دراسي.

٥. **مادة الاجتماعيات :** هي مادة تعليمية تركز على دراسة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، وتهدف إلى تعزيز الفهم العميق للمجتمع وتطوير الوعي الاجتماعي لدى الطلاب. (حسين ، ٢٠٢٢ : ١٦).

التعريف الاجرائي : مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي يحتويها الاجتماعيات للصف الثاني متوسط والذي درست منه موضوعات الباب الاول من جغرافية الوطن العربي والمتمثلة بـ (الفصل الاول - موقعه الجغرافي - مساحته-خصائصه الطبيعية /الفصل الثاني - السكان والنشاط الاقتصادي) والباب الثاني / تاريخ العالم العربية المتمثل (الفصل الثالث - أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام) لطلاب مجموعتي البحث ، والذي أقرت تدريسه وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

٦. **التفكير الترشيدي :** هو عملية منظمة تعتمد على المنطق والتحليل لحل المشكلات. وتشتمل على المهارات التالية والتي تبدأ بتحديد هدف واضح لتوجيه التفكير نحو حل المشكلة. ثم يتم جمع البيانات والحقائق المرتبطة بالقضية لفهمها بشكل كامل ، بعد ذلك يتم تحليل البيانات وفق المعايير العلمية لاستنتاج الحلول الممكنة ، وعلى أساس هذا التحليل تتبلور الحلول والخيارات المتاحة، وأخيراً يتم اتخاذ القرار الأمثل بناء على مقارنة الحلول الممكنة وفق المنطق والاستنتاجات. (العبد الله ، ٢٠١٥ : ٩)

التعريف الإجرائي : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته ل فقرات المقياس الذي أعده الباحث لقياس مستوى التفكير الترشيدي لديه.

٧. **الصف الثاني متوسط :** هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ويتوسط بين الصف الاول والصف الثالث ، وتمثل هذه المرحلة هي الممهدة للدراسة الاعدادية (وزارة التربية ، ١٩٩٣ : ١١) .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الفصل الثاني / المحور الأول: الإطار النظري

أولاً: نظرية التسوية العقلية : (Cognitive Dissonance Theory) تُعدُّ نظرية التسوية العقلية واحدة من النظريات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، وتُستخدم في العديد من المجالات العلمية والتطبيقية لفهم سلوك الأفراد وتفسيره. وتُفسّر النظرية أن الأشخاص يشعرون بالتوتر والتناقض العقلي عندما يواجهون معتقدات أو أفعالاً تتعارض مع معتقداتهم أو قيمهم الأساسية، ويسعون جاهدين لتخفيف هذا التوتر عن طريق تغيير معتقداتهم أو سلوكهم لتتوافق مع معتقدات المجموعة. وقد تم تطوير هذه النظرية في الأصل عام (١٩٥٧) من قبل العالم النفسي ليون فستينغر . (44) (Leon: 1957 :

❖ يُشتملُ إطار نظرية التسوية العقلية على عدّة عوامل تُساهم في تَكوِين التوتّر العقلي، مثل:

- تعارض المعتقدات: عندما يواجه الشخص معتقدات متعارضة، مثل الإيمان بالنجاح الشخصي والإيمان بالتواضع، فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العقلي.

- تعارض السلوك: عندما يواجه الشخص تعارضاً بين سلوكه وقيمه أو معتقداته، فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العقلي.

- تعارض المعلومات: عندما يتلقى الشخص معلومات تتعارض مع معتقداته أو معلوماته السابقة، فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العقلي. (السدحان، ٢٠١٩: ٦٨)

❖ مسميات ومفهوم نظرية التسوية العقلية :

تعرف نظرية التسوية العقلية بعدة مسميات أخرى، ومن أبرزها: نظرية التوتر الإدراكي (Affective Dissonance Theory)، نظرية التعارض الإدراكي (Cognitive Inconsistency Theory)، نظرية العدم التوافق الإدراكي (Inconsistency Theory). نظرية التعارض الإدراكي المعرفي (Cognitive Inconsistency Theory). نظرية العدم التوافق الإدراكي المعرفي (Inconsistency Theory). وعلى الرغم من اختلاف المسميات، فإنها تشير جميعها إلى النظرية النفسية التي تقوم على فكرة التوتر الناتج عن تعارض المعتقدات أو الأفعال. وتعد نظرية التسوية العقلية واحدة من النظريات الأساسية في النفس الاجتماعية، وتستخدم في العديد من المجالات العلمية والتطبيقية لفهم سلوك الأفراد وتفسيره. (الجبير ، ٢٠١٨ : ١٢)

❖ مكونات نظرية التسوية العقلية / تتكون نظرية التسوية العقلية من عدة مكونات أساسية، ومن بينها:

١- التعرض للتناقض: يتطلب تكوين التوتر العقلي في إطار نظرية التسوية العقلية تعرض الشخص لتناقض أو تعارض بين معتقداته أو قناعاته أو سلوكه.

٢- الإدراك الواعي للتناقض: يجب أن يكون الشخص على دراية بالتناقض الذي يواجهه وأن يدرك وجوده.

٣- الاهتمام بالتناقض: يجب أن يولي الشخص اهتماماً للتناقض الذي يواجهه وأن يعتبره مهماً ومؤثراً على حياته.

٤- الاعتماد على الثقافة والقيم الشخصية: يعتمد تعامل الشخص مع التناقض على ثقافته وقيمه الشخصية وما يعتقده.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٥- السعي لتحقيق التوافق: يسعى الشخص للتخفيف من التوتر العقلي الناتج عن التناقض من خلال تحقيق التوافق بين المعتقدات والسلوكيات.
- ٦- التغيير في السلوك أو المعتقدات: يكون التغيير في السلوك أو المعتقدات هو الطريقة الأساسية لتحقيق التوافق وتخفيف التوتر العقلي.
- وتعد نظرية التسوية العقلية واحدة من النظريات الأساسية في علم النفس الاجتماعية، وتستخدم في العديد من المجالات العلمية والتطبيقية لفهم سلوك الأفراد وتفسيره. (الشريم ، ٢٠١٣ : ١٠٣)
- **اهمية نظرية التسوية العقلية** : تتميز نظرية التسوية العقلية بأهميتها الكبيرة في مجال التعليم، حيث يمكن استخدامها لتحسين عملية التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب. فهي تعمل على :
- ١- فهم سلوك الطلاب: يمكن استخدام نظرية التسوية العقلية لفهم سلوك الطلاب في المدارس وتفسيره، حيث تشير إلى العوامل التي تؤدي إلى تكوين التوتر العقلي وكيفية التعامل معه.
- ٢- تعزيز التوافق الاجتماعي: يمكن استخدام نظرية التسوية العقلية لتعزيز التوافق الاجتماعي بين الطلاب وتحقيق التوافق في الرؤى والمعتقدات، وذلك عن طريق تعليم الطلاب كيفية التعامل مع التناقضات وتحقيق التوافق.
- ٣- تحسين العلاقات الاجتماعية: يمكن استخدام نظرية التسوية العقلية لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وتقليل التوتر العقلي بينهم، وذلك عن طريق تعليمهم كيفية التعامل مع التناقضات والتعرف على الاختلافات بينهم.
- ٤- تعزيز الذات والثقة بالنفس: يمكن استخدام نظرية التسوية العقلية لتعزيز الذات والثقة بالنفس لدى الطلاب، وذلك عن طريق تعليمهم كيفية التعامل مع التناقضات وتحقيق التوافق بين مختلف المعتقدات والقيم.
- ٥- تعزيز التفكير الناقد: يمكن استخدام نظرية التسوية العقلية لتعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب، وذلك عن طريق تعليمهم كيفية التعرف على التناقضات وتحليلها والتفكير والتعامل معها. (سليمان ، ٢٠١٩ : ٧٧)
- ويرى الباحث من خلال ذلك إن نظرية التسوية العقلية تستخدم في مجال التعليم لتحسين عملية التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب، وتعزز التوافق الاجتماعي وتحسن العلاقات الاجتماعية بينهم.
- **مبادئ نظرية التسوية العقلية** :- تتضمن مبادئ نظرية التسوية العقلية العديد من الأفكار والمفاهيم الأساسية، ومن بينها:
- التناقضات العقلية: تشير إلى التعارض بين معتقدات الفرد وسلوكه الفعلي، والتي يمكن أن تسبب التوتر العقلي.
- التسوية العقلية: هي العملية التي يقوم بها الفرد لتحقيق التوافق بين معتقداته وسلوكه الفعلي، والتي تتضمن إعادة تقييم المعتقدات القديمة وتغييرها لتتوافق مع السلوك الجديد.
- الانفعالات: هي الردود العاطفية التي يشعر بها الفرد تجاه التناقضات العقلية، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- المعالجة العقلية: هي العملية التي يستخدمها الفرد لتحليل التناقضات العقلية والبحث عن حلول للتوافق بين معتقداته وسلوكه الفعلي.

- الأهداف الذاتية: تشير إلى الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والتي تتوافق مع قيمه ومعتقداته الشخصية. ويجد الباحث ان هذه المبادئ أساسية في فهم سلوك الأفراد وتفسيره، وفي توجيه استراتيجيات التعليم لفهم سلوك الطلبة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة انفسهم. كما يمكن استخدام مبادئ هذه النظرية لتحقيق التغيير الاجتماعي وتحسين فهم الطلبة . (السويدان، ٢٠١١: ٩٨)

➤ التطبيقات التربوية لنظرية التسوية العقلية :

تتركز التطبيقات التربوية حول نظرية التسوية العقلية في التعليم حول تحسين العلاقات بين المدرسين والطلاب، وتحسين تجربة التعلم والتحصيـل الدراسي للطلاب، ومن بين التطبيقات التربوية لهذه النظرية:

١- تشجيع الطلاب على التفكير النقدي: عندما يواجه الطلاب تناقضات عقلية، يتم تشجيعهم على التفكير النقدي وتحليل الأفكار والمعتقدات. ويتم تعزيز هذه المهارات من خلال استخدام استراتيجيات التدريس النشط والاستكشافية.

٢- تحسين العلاقات الاجتماعية: يمكن تحسين العلاقات بين المدرس والطلاب من خلال توفير بيئة تعلم داعمة ومحفزة. يتم ذلك من خلال تشجيع التواصل والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب وتعزيز الثقة والتعاون.

٣- تطوير مهارات الاتصال: يمكن تطوير مهارات الاتصال لدى الطلاب من خلال توفير فرص التواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين والزملاء، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل صحيح وفعال.

٤- تطوير مهارات الحل للمشكلات: يمكن تطوير مهارات الحل للمشكلات لدى الطلاب من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية، وتشجيعهم على استخدام التفكير النقدي والابتكار لحل المشاكل.

٥- تطوير الثقة بالنفس: يمكن تطوير الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على تحقيق الأهداف التعليمية والتحديات الأكاديمية، وتوفير التعليم الداعم والتشجيع على الإنجازات المتعلقة بالتعلم.

٦- تقييم النتائج: يتم تقييم النتائج المحققة ومدى تحقيق الأهداف التعليمية لتطوير العملية التعليمية وتحسينها. (الشريم ، ٢٠١٣ : ١٣٩)

ويجد الباحث ان تطبيقات نظرية التسوية العقلية على التعليم يمكن أن تساعد في تحسين جودة التعليم وتحقيق التغيير الاجتماعي وتحسين صحة الطلاب النفسية.

ثانياً : التفكير الترشيدي : مفهومه :

التفكير الترشيدي هو نوع من التفكير يستند إلى قواعد ومبادئ عامة تساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر فعالية، ويعتمد على الخبرة السابقة والمعرفة المتراكمة. يمكن استخدامه في الحياة اليومية والعملية لحل المشكلات البسيطة واتخاذ القرارات السريعة، لكنه لا يعتبر فعالاً في حل المشكلات المعقدة التي تتطلب تحليل دقيق

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ومنهجية واسعة النطاق. أمثلة على التفكير الترشيدي تشمل استخدام القواعد الذهنية البسيطة لاتخاذ القرارات، مثل استخدام مبدأ "التمثيل البديل" ومبدأ "التوافق الانتقائي". (الحربي، ٢٠١٦: ٥٤)

➤ عناصر التفكير الترشيدي ، تشمل :

- ١- التمثيل البديل (Representativeness heuristic): وهو استخدام الخصائص المشتركة بين الأشياء لتحديد الانتماء أو التصنيف، حيث يتم استخدام الثقة في التشابه لاتخاذ القرارات.
 - ٢- التوافق الانتقائي (Availability heuristic): وهو استخدام التجارب والأحداث السابقة لتحديد الاحتمالات، حيث يتم استخدام الذاكرة وتذكر الأحداث الأكثر بروزاً لاتخاذ القرارات.
 - ٣- التبسيط (Simplification): وهو تقليل المعلومات المتاحة والتركيز على النقاط الرئيسية، حيث يتم التركيز على الجوانب الأكثر أهمية وتجاهل التفاصيل الدقيقة.
 - ٤- الصيغة الذهنية (Mental formula): وهو استخدام الصيغ الذهنية المعروفة للحصول على الحلول، حيث يتم الاستناد إلى القوانين المعروفة والمنطق العام.
 - ٥- التعلم الاجتماعي (Social learning): وهو استخدام تجارب الآخرين لاتخاذ القرارات، حيث يتم الاستفادة من الخبرات السابقة للآخرين.
 - ٦- التفكير الإبداعي (Creative thinking): وهو استخدام الخيال والتفكير الإبداعي لإيجاد الحلول الجديدة والمبتكرة، حيث يتم تغيير الطرق التقليدية لحل المشكلات. (الغامدي، ٢٠١٤ : ١٠١) ، (الحبيب، ٢٠١٨ : ٨١)،
- ثالثاً / الدراسات السابقة :

أولاً :- الاستراتيجية المقترحة : دراسة عبيد ، ورحمة-٢٠١٩- العراق

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استراتيجية مقترحة في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، وذلك باستخدام تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي. وصاغت الباحثة فرضيتين صفريتين، وأعدت خطأً تدريسية يومية واختباراً تحصيلياً لقياس الفاعلية، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل. (عبيد ، ورحمة، ٢٠١٩ : ٨١٢)

ثانياً: نظرية التسوية العقلية : دراسة عبد الرحيم -٢٠١٩- مصر

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التعلم المعكوس على التسوية العقلية لدى الطلاب الجامعيين في قسم العلوم في جامعة الأزهر. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين تلقوا التعلم المعكوس تحسنت تسويتهم العقلية بشكل ملحوظ مقارنة بالطلاب الذين تلقوا التعليم التقليدي، وأن التعلم المعكوس يحفز الطلاب على التفكير النقدي وتحليل المعلومات، مما يساعد على تحسين التسوية العقلية لديهم. واستنتجت الباحثة أن التعلم المعكوس يمكن أن يكون فعالاً في تحقيق التسوية العقلية لدى الطلاب، وذلك في حال توفير بيئة تعليمية تدعم هذا النوع من التعلم. (عبد الرحيم : ٢٠١٩ : ت-

(خ

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ثالثاً : التفكير الترشيدي : دراسة العتيبي - ٢٠١٩ - السعودية

هدفت الدراسة إلى تنمية التفكير الترشيدي لدى طلاب الجامعة في مواجهة المشكلات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على التفكير الترشيدي يساعدهم على تحسين مهاراتهم في التحليل والتفكير النقدي، وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات الحياتية بشكل فعال. وأوصت الباحثة بتطبيق أساليب التعليم الحديثة والمبتكرة، مثل استخدام الألعاب التعليمية والتدريبات العملية، لتنمية التفكير الترشيدي لدى الطلاب، وأكدت على أهمية ذلك في تحسين مستوى التفكير لدى الطلاب وتمكينهم من التعامل مع المشكلات الحياتية بشكل أفضل. (العتيبي، ٢٠١٩ : هـ- و)

➤ **الإفادة من الدراسات السابقة :** زودت الدراسات السابقة الباحث بنظرة شمولية وواضحة عن دراسته ويمكن اجمال جوانب الافادة بما يأتي:

١. تحديد متغيرات البحث و خطواته بالمقارنة مع الدراسات السابقة.
٢. الإفادة في اختيار منهج البحث الملائم لتحقيق الهدف.
٣. الاطلاع على الأسس النظرية التي تستند إليها متغيرات البحث.
٤. بناء أدوات البحث الحالي بالاطلاع على أدوات الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

➤ **منهج البحث :** تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي في الدراسة، وتم اختيار المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة، وذلك استناداً إلى نظرية التسوية العقلية ، ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها وتعميمها. (Frederick and Larry , 2013:112)

➤ **بناء الاستراتيجية المقترحة :** تم استخدام المنهج الوصفي لبناء استراتيجية لتحسين تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط وتفكيرهم الترشيدي في مادة الاجتماعيات وفقاً لنظرية التسوية العقلية، واتبع الباحث خطوات محددة في بناء الاستراتيجية تمثلت بـ:

أولاً: مرحلة التحليل : تتضمن مرحلة التحليل في الدراسة عدة خطوات، ومن بينها:

أ- **في مرحلة التحليل:** تم تحليل خصائص المتعلمين في العينة، والتي تضمنت طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية بمحافظة القادسية. وقد كانت هذه العينة متساوية في اختبار الذكاء وفي درجاتهم في مادة الاجتماعيات خلال العام الدراسي السابق ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بالإضافة إلى العمر الزمني.

ب- **تحليل المحتوى الدراسي:** استخدم الباحث أسلوب كأداة تحليلية مفصلة في الدراسة، وركز على وصف الموضوعات بشكل كمّي وكيفي بشكل موضوعي. بعد ذلك، وضع الباحث أهداف سلوكية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال التجربة.

ج- **تحليل البيئة الدراسية :** تم دراسة البيئة المحيطة المستهدفة وتحليل تأثير العوامل المحيطة على نتائج التجربة في المدرسة المحددة بشكل عشوائي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ثانياً: **مرحلة التخطيط** : تتضمن مرحلة التخطيط في الدراسة عدة خطوات، ومن بينها:

- أ: الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بناء استراتيجيات مقترحة.
- ب: الاطلاع على الكتب والمراجع المتعلقة بتعليم الاجتماعيات والمشاكل المتعلقة بالضعف في المستوى الدراسي وكذلك التفكير الترشيدي في المدارس
- ت: تحديد عناصر الاستراتيجية المقترحة وفقاً للمعايير والمبادئ لنظرية التسوية العقلية .
- ث: عرض عناصر الاستراتيجية المقترحة على الخبراء والمحكمين للتحقق من صلاحيتها وتم الحذف والتعديل حسب اقتراحاتهم.

ج: تحديد الوقت المناسب لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة من خلال جدول المدرسي لموضوعات مادة الاجتماعيات وفقاً لمدة كل موضوع من المادة للصف الثاني متوسط .

ثالثاً: **مرحلة التنفيذ** : تتضمن مرحلة التنفيذ في الدراسة عدة خطوات، ومن بينها

أ- **تحديد الأهداف التدريسية**: صاغ الباحث أهدافاً تعليمية عامة لتحقيقها في دراسته، وذلك عن طريق تدريس مادة الاجتماعيات باستخدام الاستراتيجية المقترحة. وقد صيغت هذه الأهداف بشكل إجرائي يمكن من ملاحظتها وقياسها، وتم اختيار الموضوعات التي ستدرس وفقاً للاستراتيجية المقترحة.

ب- **صياغة خطوات الاستراتيجية**: حدد الباحث خطوات الاستراتيجية المقترحة بما يأتي:

١. شرح المفاهيم الأساسية: توضيح المفاهيم الأساسية للموضوع، بما في ذلك ماهية الموضوع وما هي الخطوات التي يجب اتباعها لاتخاذ القرار.
٢. توضيح الأهداف: توضيح الأهداف التي يريد الطلاب تحقيقها عند اتخاذ القرارات، وكيف يمكن استخدام المعرفة السابقة لتحقيق هذه الأهداف.
٣. تقديم مثال: تقديم المدرس لمثال عملي لتطبيق الحل على الاسئلة اللاحقة.
٤. ممارسة التطبيق: ممارسة تطبيق الحلول في حالات مختلفة، من خلال تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات الصحيحة.

٥. **مراجعة النتائج**: مراجعة النتائج وتحليلها مع الطلاب، وذلك لتقييم ما درسه الطلاب على اتخاذ القرارات.

ت- **اعداد الخطط الدراسية** : بناءً على محتوى الكتاب والأهداف السلوكية، أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة الاجتماعيات التي سيتم تدريسها خلال فترة التجربة. تم عرض خطة تدريس نموذجية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتم استيعاب ملاحظاتهم. ومقترحاتهم، وتم تعديل الخطة بشكل مناسب وجعلها جاهزة للتطبيق.

ث- **مفهوم استراتيجية التعلم الذكي** : هي استراتيجية تربوية تستند إلى نظرية التسوية العقلية ، تهدف إلى تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الذاتية لدى المتعلمين من خلال استخدام أساليب تدريس تفاعلية وخلق بيئة تعلم داعمة عاطفياً ومحفزة معرفياً.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ج- تسميتها : يمكن تسمية الاستراتيجية المقترحة "استراتيجية التعلم الذكي"، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على مفهوم التسوية العقلية لتحسين تجربة التعلم لدى الطلاب وتحسين التحصيل الدراسي. وتتضمن الاستراتيجية تطوير مهارات التعلم الذاتي والتنظيم الشخصي والتفكير النقدي والتواصل الإيجابي، وتطوير الثقة بالنفس وتحسين العلاقات بين المدرسين والطلاب، وتوفير بيئة تعلم داعمة ومحفزة.

ح- التقييم : تم تقييم الاستراتيجية المقترحة باستخدام انواع التقييم الآتية:

١- التقييم البنائي : الباحث عرض الاستراتيجية المقترحة على عدد من المحكمين والمختصين للتحقق من: صلاحية الاستراتيجية وملاءمة عناصرها ، ملاءمتها لنظرية التسوية العقلية ، وملاءمتها لمادة الاجتماعيات ،مراعاتها لمستوى الطلاب وخصائصهم ، بعد إجراء تعديلات على الاستراتيجية، أكد المحكمون والمختصون على صلاحيتها. وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

٢- التقييم البنائي : قام الباحث بتطبيق استطلاعي للاستراتيجية على عينة تمثلت ب (٢٠) طالباً (من غير عينة البحث) للتأكد من تفاعل الطلاب مع الاستراتيجية ، ووضوح خطواتها ، وكفاية الوقت المخصص لكل خطوة ، وصلاحية الأنشطة المصاحبة وأظهرت النتائج ملاءمة الاستراتيجية للتطبيق على عينة البحث بعد إجراء تعديلات.

٣- التقييم الختامي (النهائي) :تم التحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة، التي تم تطبيقها في عملية التدريس، باستخدام مؤشرين. الأول هو فاعلية الاستراتيجية المبنية على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس، وذلك باستخدام الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. الثاني هو فاعلية الاستراتيجية المبنية على نظرية التسوية العقلية في التفكير الترشيدي، وذلك باستخدام مقياس التفكير الترشيدي المعد لهذا الغرضم تحليل البيانات المجمعة من الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الترشيدي باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستنتاجي. وتوصل الباحث إلى أن الاستراتيجية المقترحة كانت فعالة في تحسين تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات، وكذلك في تعزيز التفكير الترشيدي لديهم. يعزى ذلك إلى أن الاستراتيجية المقترحة تركز على تعزيز التفكير وتشجيع الطلاب على استخدام مهاراتهم .

التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي هو أسلوب بحثي يستخدم لاختبار الفروض البحثية وتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات عن طريق عزل المتغيرات الدخيلة ودراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. يساعد هذا الأسلوب الباحثين على فهم الظواهر العلمية وتطوير المعرفة والتطبيقات العملية. (القيم ، ٢٠٠٦ : ١٣٥) . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين، حيث تدرس المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد تم إجراء اختبارين بعديين للمجموعتين لتقييم النتائج. ، ومخطط (١) يوضح ذلك :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	العمر الزمني (بالأشهر). درجات مادة الاجتماعيات العام السابق اختبار الذكاء.	الاستراتيجية المقترحة	التحصيل و التفكير الترشيدي	الاختبار التحصيلي و مقياس التفكير الترشيدي
٢	الضابطة		-----		

❖ إجراءات البحث:-

- مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس النهارية الحكومية في مديرية تربية القادسية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .
- عينة البحث : تم اختيار الباحث لمتوسطة الفراهيدي بشكل عشوائي، ومنها تم اختيار شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة. تم استبعاد الطلاب الراسبين من المجموعتين، ولكنهم بقوا في صفوفهم للحفاظ على نظام المدرسة واستمرار تدريسهم. بلغ عدد طلاب المجموعتين بعد الاستبعاد (٥٨) اي عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩ طالب)، والمجموعة الضابطة (٢٩ طالب).
- تكافؤ مجموعتي البحث: تم ضمان التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين المختارتين بشكل عشوائي، عن طريق اختيار بعض المتغيرات المؤثرة مثل (العمر الزمني والذكاء والتحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات للسنة السابقة)، والتحقق من تكافؤها بين المجموعتين. وكانت الدرجة المحسوبة لهذه المتغيرات أقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠٣) وكانت في درجة حرية (٥٦)، ويظهر ذلك في جدول (١).

جدول (١)

مكافئة المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني، الذكاء، التحصيل في مادة الاجتماعيات للسنة

السابقة

المجموعة	التجريبية (٢٩) طالباً		الضابطة (٢٩) طالباً		القيمة التائية	
	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات
العمر الزمني	١٦٨,٣٠	١٦٨,٢٨	٧,٦٦	٧,٦٦	٢,٠٠٣	٠,٠١٨٥
الذكاء	٣٥,٨١	٣٥,٩٤	٧,٨١	٧,٨١		٠,٠٥٨

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٠,٦٣٨	١٨,٦٦	٥٣,٧١	٢٠,٤٥	٥٠,٤٨	التحصيل في مادة الاجتماعيات
-------	-------	-------	-------	-------	-----------------------------

* غير دال

- **ضبط المتغيرات الدخيلة :** في التصميم التجريبي، يتم عزل تأثير المتغيرات الأخرى وتثبيتها أو تحييدها، لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرين بدقة، كما يتم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة لتقليل تأثيرها وضمان حصول النتائج الموثوقة. وتمكن الباحث في هذه الدراسة من عزل هذه المتغيرات قدر الإمكان لضمان تأثير المتغير المستقل فقط.
- **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة والمتمثلة بموضوعات الباب الاول جغرافية الوطن العربي والمتمثلة بـ (الفصل الاول / موقعه الجغرافي / مساحته / خصائصه الطبيعية - الفصل الثاني / السكان والنشاط الاقتصادي) والباب الثاني / تاريخ العالم العربية المتمثل (الفصل الثالث / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام) من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الثاني متوسط من قبل وزارة التربية (ط٣، ٢٠٢١).
- **صياغة الاهداف السلوكية :** تشكل صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساسية في أي برنامج عمل، وقد صاغ الباحث (٨٠) هدفًا سلوكيًا موزعة على المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) من تصنيف بلوم، وتم اختبارها وقياسها ونالت استحسان المتخصصين والمحكمين. لذلك قرر الباحث الاحتفاظ بهذه الأهداف السلوكية الواضحة والمحددة كما هي.
- **اعداد الخطط التدريسية :** أعد الباحث (٣٢) خطة تدريسية، (١٦) للمجموعة التجريبية و(١٦) للمجموعة الضابطة، وعرض نماذج منها على متخصصين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم. تم إجراء التعديلات اللازمة على الخطط بناءً على تلك الآراء لتصبح جاهزة للتطبيق النهائي .

➤ **اداءات البحث :-****اولاً : الاختبار التحصيلي :**

أ- **بناء الاختبار التحصيلي :** استخدم الباحث الاختبارات الموضوعية لصياغة الفقرات الاختبارية، حيث اختار أسئلة الاختيار من متعدد من الاختبارات الموضوعية. وتم تغطية جميع موضوعات الفصول الثلاثة الأولى وفقاً لجدول المواصفات، واحتوى الاختبار على (٣٠) فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد، وقد غطى الاختبار المستويات الثلاث من المجال المعرفي لتصنيف بلوم. كما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

جدول المواصفات

ت				المستويات المعرفية	المجموع
---	--	--	--	--------------------	---------

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الفصل (المحتوى التعليمي)	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى (الأوزان)	النذكر %٤٦	الفهم %٢٨	التطبيق %٢٦	%١٠٠
الأول	١٣	%٣٢	٥	٣	٢	١٠
الثاني	١٧	%٤٣	٦	٤	٣	١٣
الثالث	١٠	%٢٥	٣	٢	٢	٧
المجموع	٤٠	%١٠٠	١٤	٩	٧	٣٠

▪ صدق الاختبار: اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

١- الصدق الظاهري: تم تقييم صلاحية الفقرات والاختبار في مجمله بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس (ملحق ١)، وتم استخدام النسبة المئوية ومربع كاي ٢ لتحديد صلاحية الفقرات. تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة (٨٠%) بعدما كانت كل فقرة صالحة وفقاً لقيمة كاي ٢ المحسوبة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). أصبحت الفقرات جاهزة للتطبيق في قياس التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لعينة البحث.

٢- صدق البناء: حسب الباحث العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ل (١٠٠) طالباً وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٣٧، ٠-٠,٦٨٣) وهي اعلى من قيمة (٢) الجدولية (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وبذلك تعد فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- التطبيق الاستطلاعي: تم تطبيق الاختبار على عينة من (٢٠) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة المعالم، وتسجيل زمن الإجابة لكل طالب على الاختبار حدد بمدة ٤٥ دقيقة. وبعد الانتهاء من الاستبيان، تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلاب.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالب من الصف الثاني متوسط في متوسطة المعالم، حيث تم تصحيح إجاباتهم وترتيب درجاتهم من الأعلى إلى الأدنى، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين عليا ودنيا، واستخدمت نسبة ٢٧% لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، وبلغ عدد الطلاب في كل مجموعة ٢٧ طالب تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة وعلى النحو التالي.

أ- معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة في الاختبار وتراوح بين (٠,٤٥ - ٠,٧٦). وبناء عليه، فإن فقرات الاختبار تعد مقبولة

ب- معامل تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة في الاختبار، واتضح أن جميع فقرات الاختبار لديها القدرة على التمييز، حيث يتراوح معامل التمييز بين (٠,٢٨ - ٠,٤٩)، وهو معامل تمييز جيد. وبناء على ذلك، لم يتم حذف أو تعديل أي فقرة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ت-فعالية البدائل الخاطئة : تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة في الاختبار المتعدد، وتبين أنها جميعاً كانت ذات فعالية، مما يعني أن البدائل الخاطئة جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا. وبناء على ذلك، تم الاحتفاظ بالبدائل دون تغيير، ويوضح الجدول ذلك.

- ثبات الاختبار : تم استخدام معادلة الفا-كرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي، وبعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي بعدد (١٠٠)، بلغ معامل الثبات (٠,٨٩)، وهو يعد عالياً وجيداً .
- الصورة النهائية للاختبار : تالف الاختبار التحصيلي النهائي من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد وتحددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة أو المتروكة.

ثانياً : مقياس للتفكير الترشيدي : بعد اطلاع الباحث على الأدبيات التي تناولت التفكير الترشيدي بنى الباحث مقياساً للتفكير الترشيدي والذي تألف من (٢١) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي (البعد المعرفي، البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، البعد الشخصي ، البعد الجسدي) موزعة على فئات المقياس بواقع (٤) فقرات لكل بعد عدا البعد المعرفي فقد كانت فقراته خمس ، واعتمد الباحث أسلوب (Self- Report) التقرير الذاتي في بناء المقياس ، إذ يعد من الأساليب الشائعة في مقاييس الشخصية واختبارات الاداء (Frederick and Larry , 2013:198) وتم وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (لا توجد قدرة ، ضعيفة ، متوسطة ، جيدة ، عالية) ، وبذلك تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل فقرة بين (٥-١) درجة وتندرج من (٥ درجات) للبدل (عالية) الى درجة واحدة للبدل (لا توجد قدرة) (ملحق (٢)).

➤ صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين :

أولاً / الطريقة الاولى : الصدق الظاهري: تم استيفاء ملاحظات محكمين ومختصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم على مجموعة من الفقرات، وبناءً عليه تم الاحتفاظ بالفقرات التي نالت موافقة ٨٠% منهم، وتم تعديل بعض الفقرات دون حذف أي منها، وتم تشكيل المقياس من (٢١ فقرة) ولم تحذف أي فقرة .

- التطبيق الإحصائي الاول : اختبر الباحث المقياس على عينة عشوائية من ٢٠ طالباً من الصف الثاني متوسط، وتبين أن تعليمات المقياس واضحة وفقراته مفهومة.

■ عينة التحليل الإحصائي : قام الباحث بتطبيق المقياس مرة أخرى على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب، وبعد تصحيح الاستمارات، اختار الباحث (٢٧) طالباً من كل فئة الأعلى والأدنى لدراسة خصائص الفقرات وتحليلها إحصائياً.

ثانياً / الطريقة الثانية : صدق البناء او المفهوم:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وبعد إجراء اختبار الدلالة والتي وأظهرت التي تراوحت بين (٠,٣٣١ - ٠,٤٨٤) ومن طريق مقارنة هذه المعاملات مع القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٩٨)، والتي بلغت (٠,١٩٥)، تبين أن جميع الفقرات دالة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- قوة تمييز فقرات المقياس : استخدم الباحث اختبار التائي (T-Test) لتحديد قوة التمييز لفقرات المقياس، ووجد أنها تراوحت بين (٣,٢٦ - ٥,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين ان الفرات مميزة.
 - ثبات المقياس : تم استخدام معادلة الفا-كرونباخ لضمان ثبات المقياس، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات كان يبلغ (٠,٨٣)، ويمكن اعتبار ذلك مؤشراً إيجابياً على ثبات المقياس، حيث يتم اعتبار معامل الثبات جيداً إذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٦٧).
 - المقياس بصيغته النهائية : تم تحديد الخصائص السايكومترية وصدق وثبات المقياس، وبعد ذلك تم تأليف المقياس النهائي من (٢١ فقرة) تنقسم على خمس ابعاد ، وهي: البعد المعرفي ، البعد العاطفي ، البعد الاجتماعي ، البعد الشخصي والبعد الجسدي . تمثل قدرات تحتاج اتخاذ القدرة الافضل ، ولكل فقرة خمسة بدائل جميعها صحيحة ، ولكنها متدرجة ، وعلى الطالب ان يختار البديل الاكثر انطباقا على شخصيته ، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الفرد في المقياس (١٠٥) ، وقل درجة (٢١) بمتوسط نظري مقداره (٥٣) درجة ، (ملحق ٢) يوضح مقياس التفكير الترشيدي بشكله النهائي.
- ❖ إجراءات تطبيق التجربة :

١. تم الاتفاق مع مدير متوسطة الفراهيدي على إن يقوم الباحث بتدريس المادة بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية .
 ٢. بدأ الباحث التجربة وياشر بتدريس المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية يوم الاربعاء المصادف ٢٦/١٠/٢٠٢٢.
 ٣. تطبيق أدوات البحث : تم إخطار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، وتم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة لمجموعة البحث في وقت واحد يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٣/١٠/١٠)، وأشرف الباحث على عملية تطبيق الاختبار. اما مقياس التفكير الترشيدي فقد طبق على مجموعتي البحث في وقت واحد يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٢) بإشراف الباحث.
- ❖ الوسائل الإحصائية : تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS 20)

الفصل الرابع : يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها واهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي :

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

١- النتائج الخاصة بالتحصيل :

- للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الدراسي البعدي : تمت معالجة البيانات الإحصائية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي (t-test)، وبين جدول (٣) النتائج بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (٣)

القيمة التائية لمعرفة دلالة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التحصيل

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٢١,٤٢	٣,٩٤	٥٦	٣,٣٤	٢,٠٠٣	دالة
الضابطة	٢٩	١٧,٦٠	٤,٦٩				

يتبين من الجدول اعلاه أن طلاب المجموعة التجريبية حققوا متوسط درجات أعلى من طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بأن الفرق بين المجموعتين يعود إلى الاستراتيجية المقترحة.

٢ - النتائج الخاصة بالتفكير الترشيدي :

أ - للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي : تمت معالجة البيانات الإحصائية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي (t-test)، ويظهر جدول (٤) النتائج بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (٤)

القيمة التائية لمعرفة دلالة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الترشيدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٨٨,٣٤	١٢,١٦	٥٦	٧,٦٩	٢,٠٠٣	دالة
الضابطة	٢٩	٦٥,٥٥	١٠,٣٢				

يظهر من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية كان أعلى من المجموعة الضابطة، وتشير القيمة T المحسوبة إلى وجود فرق دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبالتالي، يمكن

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

استنتاج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الترشيدي نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (وهو الاستراتيجية المقترحة). تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود فرق دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

١- تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل

يمكن أن نقول بثقة أن الاستراتيجية المقترحة قد حققت نجاحًا واضحًا في تحسين أداء طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار التحصيل. يمكن تفسير هذا النجاح بفضل اعتماد الاستراتيجية على نظرية التسوية العقلية الجديدة، التي تعتمد على خطوات إجرائية محددة تساعد الطلاب على التفاعل بشكل أفضل مع بعضهم البعض ومع المادة التعليمية. ومن خلال تعزيز هذا التفاعل، تتمكن الاستراتيجية من زيادة دافعية الطلاب للمشاركة وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع المعلومات المقدمة.

٢- تفسير النتائج المتعلقة بتنمية التفكير الترشيدي

يمكن تفسير تفوق التدريس بالاستراتيجية المقترحة على الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الترشيدي البعدي، بأن الاستراتيجية المقترحة تستند إلى نظرية التسوية العقلية، والتي تتضمن خطوات إجرائية تساعد الطلاب على التفاعل بشكل فعال مع المادة التعليمية وتشجعهم على التفكير بطريقة علمية، وبفضل تكامل هذه الخطوات الإجرائية مع المواقف التعليمية المصممة بشكل جيد، يتم تعزيز دافعية الطلاب للمشاركة والتفاعل بشكل فعال مع المادة التعليمية، ومن خلال طبيعة الأنشطة التي يتم تنفيذها، سواء بشكل فردي أو جماعي، ويتم تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفكير بطريقة ترشيديه من خلال اعتماد الاستراتيجية المقترحة على نظرية التسوية العقلية وتحفيزها للتفكير الترشيدي البعدي لدى الطلاب، وبالتالي يمكن القول بأنها فعالة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومساعدة للطلاب على تطوير مهاراتهم التعليمية والتفكيرية بشكل أفضل.

ثالثاً : الاستنتاجات

١- اسهمت الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق نظرية التسوية العقلية (استراتيجية التعلم الذكي) في تشجيع طلاب الصف الثاني متوسط على التفاعل الإيجابي، وتحسن روح المشاركة بينهم.

٢- تساعد الاستراتيجية المقترحة المستندة لنظرية التسوية العقلية (استراتيجية التعلم الذكي) على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وذلك بتحديد الأهداف والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطلاب ومستوى تفكيرهم، مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد وأسرع وقت.

٣- تمكنت الاستراتيجية المقترحة (استراتيجية التعلم الذكي) من رفع المستوى التعليمي للطلاب وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية بشكل أفضل من الطرق الاعتيادية، مما أسهم في تطوير تفكيرهم الترشيدي.

رابعاً : التوصيات

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١- ينصح بتبني مدرسي الاجتماعيات للاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق نظرية التسوية العقلية (استراتيجية التعلم الذكي) واستخدام الأساليب التدريسية الحديثة، لتحفيز الطلاب على المشاركة بشكل فعال في عملية التعلم. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وتطوير تفكيرهم الترشيدي، وتحسين فهمهم للمادة الدراسية.

٢- ينبغي تدريب طلاب المدارس المتوسطة والثانوية على استخدام برامج التفكير لتطوير مهاراتهم التفكيرية وقدرتهم على حل المشكلات بفعالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أدوات التفكير وتضمين البرامج التفكيرية في المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية.

خامساً: المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:-

١- إجراء بحث حول فاعلية (استراتيجية التعلم الذكي) في تحسين التفكير، واستخدام النتائج لتحسين التعليم وتطوير برامج التدريب للمعلمين.

٢- إجراء بحث حول فاعلية استراتيجية التعلم الذكي في تحسين مستويات التعلم في المراحل الدراسية المختلفة، واستخدام نتائج هذا البحث لتحسين التدريس والإرشادات التعليمية

٣- إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية (استراتيجية التعلم الذكي) واستراتيجيات أخرى لتحديد الأفضل في تطوير مهارات التفكير، ودراسة تأثير استخدام التعلم الذكي واستراتيجيات التفكير الأخرى على تحسين المهارات التحفيزية والإبداعية والتحليلية وغيرها.

❖ المصادر:-

- حسين ، فراس ناصر (٢٠٢٢) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية ، (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٠) الحقيبة التعليمية تقنية التعلم الذاتي ودعم المناهج التدريسية ، بحث منشور، مجلة كلية المعلمين ، العدد ٢٢ ، بغداد ،العراق.
- الجبير ، خالد : (٢٠١٨) تسوية العقل ، دار الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية
- الحبيب، طارق (٢٠١٨) التفكير الترشيدي في التعليم، دار المؤلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحربي، محمد بن فهد (٢٠١٦) التفكير الترشيدي والإبداع، دار غراب للنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- خضر ، فخرى رشيد (٢٠٠٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- السدحان ، عبدالعزيز : (٢٠١٩) التسوية العقلية - دراسة نفسية معاصرة ، دار طيبة ، جدة، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- سليمان ، عبدالجليل : (٢٠١٩) التسوية العقلية وأثرها في التعلم والتدريس ، دار الكتب العلمية.، بيروت ، لبنان.
- السويدان ، طارق : (٢٠١١) تحفيز العقل - التسوية العقلية ، الراية للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية
- الشريف، عبدالله (٢٠١٠) التفكير الترشيدي: مفاهيم وتطبيقات ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشريم ، سعود : (٢٠١٣)، التسوية العقلية والإيمانية ، مكتبة دار المنهاج ، مدينة الطبع: الرياض، المملكة العربية السعودية
- عبد الرحيم (٢٠١٩)، تحليل تأثير التعلم المعكوس على التسوية العقلية لدى الطلاب الجامعيين في قسم العلوم في جامعة الأزهر (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة الأزهر، مصر
- العبدالله، أحمد (٢٠١٥) التفكير الترشيدي: طريق الحلول ، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
- عبيد ، رياض هاتف ، ورحمة البياتي :٢٠١٩ ، فاعلية استراتيجيه مقترحة على وفق نظرية الافعال الكلامية في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ٤٢ ، جامعة بابل ، العراق .
- العتيبي ، نجاة :٢٠١٩: تنمية التفكير الترشيدي لدى طلاب الجامعة في مواجهة المشكلات الحياتية ، (رسالة ماجستير غير منشوره)،جامعة الملك سعود، السعودية
- علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- العلي، سامر: (٢٠١٩) التسوية العقلية: كيف تتخلص من التناقضات الداخلية وتجعل حياتك أكثر سعادة ، دار الآداب ، بيروت ، لبنان.
- الغامدي، سامي (٢٠١٤) التفكير الترشيدي وتحليل المشكلات ، دار الوطن، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الفقي ، إبراهيم : (٢٠١٤) التسوية العقلية في التفكير الإبداعي، دار الشروق ، القاهرة. ، مصر.
- الفياض، تماضر حميد مهدي. (٢٠١٠): "فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لدى طالبات الصف السادس الأدبي"، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية) ، ابن رشد، جامعة بغداد.
- وزارة التربية (١٩٩٣) منهج الدراسة المتوسطة ، ط٢ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .
- Leon Festinger. : (1957) **The Theory of Cognitive Dissonance: A Current Perspective** ,Harper & Row , New York , United States of America.
- Frederick J. Gravetter and Larry B. Wallnau(2013) **Research Methods in Behavioral Sciences**, 8th Edition ,Cengage Learning, USA

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الملاحق

ملحق (١) قائمة السادة المحكمين

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ. د حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية بنات جامعة القادسية
أ. د حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
أ. د شيماء حمزة السلطاني	طرائق تدريس عامة	كلية التربية / جامعة بابل
أ. د ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
أ. د. . محمد كاظم منتوب الحمداني	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية - جامعة بابل
أ. د. فاطمة عبد الأمير الفتلاوي	طرائق تدريس علوم حياة	كلية التربية-ابن الهيثم- جامعة بغداد
أ. م. د. علاء ابراهيم رزوقي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
أ. م. د. مسلم محمد جاسم النبهان	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية بنات/جامعة القادسية
م. د. رعد جابر شاني الظالمي	طرائق تدريس عامة	مديرية تربية القادسية
م. د. رعد طالب كاظم الصالحي	طرائق تدريس عامة	الكلية التربية / جامعة القادسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ملحق (٢) مقياس التفكير الترشيدي

عزيري الطالب :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى أدائك لجملة من القدرات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (√) في المكان الذي يمثل درجة ممارستك لتلك القدرة.

ت	الفقرات	درجة القدرة			
		لا توجد	ضعيفة	متوسطة	جيدة
١	بوسعي التفكير النقدي لتحديد مدى صحة الأفكار والمعتقدات السلبية.				
٢	يمكنني التعرف على الأفكار السلبية التي تؤثر على حالتي النفسية.				
٣	استطيع تحليل الأفكار السلبية وتحديد صحتها ودرجة تأثيرها على حالتي النفسية.				
٤	اجيد تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية ومنطقية.				
٥	بإمكاني تطبيق تقنية التفكير بشكل فعال.				
٦	لي القدرة على التحكم في العواطف السلبية وتحويلها إلى عواطف إيجابية.				
٧	في وسعي التعامل مع الضغوط النفسية بطريقة صحيحة.				
٨	اجيد التفكير بشكل إيجابي وتشجيع التفكير الإيجابي الذاتي.				
٩	يمكنني التعرف على العوامل التي تؤثر على حالتي النفسية بشكل سلبي وتحويلها إلى مصادر إيجابية.				
١٠	قدرتي على التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي.				
١١	اجيد التعرف على الأشخاص الذين يؤثر سلباً على حالتي النفسية والتعامل معهم بطريقة صحيحة.				
١٢	امتلك مهارة التعرف على الأنماط السلبية في التفكير وتحويلها إلى أنماط إيجابية.				
١٣	يمكنني التفاعل مع الآخرين بطريقة محترمة ومتسامحة.				
١٤	اجيد تحديد الأهداف والعمل نحو تحقيقها بشكل منطقي.				
١٥	بإمكاني تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.				
١٦	مستعد للتعرف على مصادر الإرهاق والتعامل معها بطريقة صحيحة.				
١٧	اجيد تحديد المواهب والقدرات الشخصية والعمل على تطويرها.				
١٨	قابليتي على الحفاظ على صحة الجسم واللياقة البدنية بشكل منتظم.				
١٩	يمكنني الاهتمام بالتغذية الصحية وتحديد النظام الغذائي المناسب لي.				
٢٠	ماهر في التعرف على أهمية الرياضة والحركة للصحة الجسدية والعقلية.				
٢١	بوسعي التعامل مع المشاكل الصحية بشكل سليم والحصول على الرعاية الطبية اللازمة.				